

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ترويج صورة تحقيرية نمطية للأساتذة بأحد المسلسلات التلفزيونية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
قدم المسلسل الرمضاني "ولاد إيـزة" الذي يتم بثه يوميا على القناة الأولى يوم الثلاثاء 12 مارس الجاري، صورة سلبية ونمطية مستفزة عن الأساتذة، تتم عن الرغبة في تحقير مهنة التدريس والخط من القيمة الرمزية والاجتماعية لممارسيها وجعلهم مرفوضين اجتماعيا وميؤوسا منهم. لقد تم ذلك بهدف بشكل مقصود لخلق الإثارة والتشويق، دون الأخذ بعين الاعتبار للأدوار الطلائعية التي يقوم بها الأستاذ في سبيل الرقي بالمجتمع وتنقيفه وتوطيد القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية وسط الناشئة، ودون الوعي بالمخاطر والآثار النفسية والاجتماعية الهدامة الناتجة عن الخط من قيمة مهنة التدريس.
إن هذه الوضعية لم يكن لها أن تحدث، لو قامت جميع الأطراف والمؤسسات المتدخلة في إنتاج وتقييم وإذاعة هذه السلسلة بأدوارها في احترام تام للتشريعات والقوانين الجاري بها العمل، والمراجعة والدراسة المتأنية للأبعاد السلبية لهذه المقاطع النمطية على المجتمع. لأن مضامينها لا تمت بصلة بقيمتنا الأصيلة التي ترفع من قيمة ممارسي التدريس، ولا بمشروع بناء مجتمع العلم والمعرفة الذي يُعد الآلية المثلى لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.
بناء على ذلك، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها لمحاصرة جميع أشكال الوصم والتنميط التي تلصقها بعض البرامج التلفزيونية بالأساتذة وبالأطر الإدارية والتربوية عموما؟ كما نسألكم عن الإجراءات التي ستقومون بها لرد الاعتبار وصون كرامة رجال ونساء التعليم، جراء ما تعرضوا له من الإساءة المقصودة من قبل المسلسل الرمضاني "ولاد إيـزة"؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط